

صفة الصفوة

ذكر وفاة عائشة B ها .

عن ذكوان حاجب عائشة أنه جاء عبد ا بن عباس يستأذن على عائشة فجئت وعند رأسها ابن أخيها عبد ا بن عبد الرحمن فقلت هذا ابن عباس يستأذن فأكب عليها ابن أخيها عبد ا فقال هذا ابن عباس فقالت دعني من ابن عباس فقال لها يا أمه إن ابن عباس من صالح بنيك يسلم عليك ويودعك فقالت إئذن له إن شئت فأدخلته فلما دخل قال أبشرى فما بينك وبين أن تلقى محمدا A والأحبة إلا أن تخرج الروح من الجسد كنت أحب نساء رسول ا إلى رسول ا A ولم يكن رسول ا يحب إلا طيبا وسقطت قلادتك ليلة الأيواء فأصبح رسول ا حتى أصبح في المنزل وأصبح الناس ليس معهم ماء فأنزل ا D فتييموا صعيدا فكان هذا من سببك وما أنزل ا D لهذه الأمة من الرخصة وأنزل ا D براءتك من فوق سبع سموات جاء به الروح الأمين فأصبح ليس مسجد من مساجد ا D يذكر فيه ا إلا تتلى فيه آناء الليل وآناء النهار